دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية
مجلد 22 العدد 01 السنة 2022 ص ص95- 116
ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

العنف المدرسي وعلاقته بتقدير الذات

(دراسة ميدانية بمدارس الأساس بمحلية مدني الكبرى– وحدتي حنتوب ومدني وسط– ولاية الجزيرة– السودان 2020م)

School violence and its relationship to self-esteem (A field study in Al-Asas schools in Al-Kubra locality - Hantoub and Madani Central units - Gezira State - Sudan 2020 AD)

حواء هارون آدم محمد

جامعة الجزيرة، السودان– israa.34@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 30 / 03/ 2021 تاريخ القبول: 21 / 10/ 2021 تاريخ النشر: 2022/06/30

Abstract

This study aims to reveal the extent of school violence related to "school, family, and self" self-esteem. It also aims to reveal the extent of school violence related to violence in the family, the media and the school environment. The study used the descriptive and analytical method using the school violence questionnaire prepared by the researcher in addition to the self-esteem scale prepared by Dr. Muhammad Al-Amin Mustafa as the two tools of the study directed to the students. They are classified in the category of pupils who practice school violence as a civilian unit among (40) male and female students, and in the unit of Hantoub (110) male and female students, The sample of the study consisted of (150) pupils and his pupils from the second and third cycle pupils in the basic phase, who were deliberately chosen and who were classified in the category of pupils who practice school violence in a civilian unit in

the middle of (40) pupils and his pupil and Hantoub unit (110) pupils and after analyzing the results. The study indicates that there is a correlation between school violence and the media, with a mean (2.42) and a standard deviation (0.210), There is a correlation between negative school self-esteem and school violence with an average of (2.13) and a standard deviation (0.682). The researcher recommends focusing on the role of the family for the student to reduce violence through more instructions to families that violence affects the behavior of the student and transfers it to the school. They watch the media and communication and educate them to choose what can be seen to promote the behavior and to avoid what affects the behavior negatively. The researcher suggests conducting studies on pupils who practice school violence in the family and school administration factors, to find out more factors leading to school violence.

Keywords:

Violence ; School violence ; Self ; Self-esteem.

المؤلف المرسل: حواء هارون آدم محمد

البريد الالكتروني:israa.34@yahoo.com

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى ارتباط العنف المدرسي بتقدير الذات " المدرسي، العائلي الذاتي"، كما تهدف إلى الكشف عن مدى ارتباط العنف المدرسي بالعنف لدى الأسرة ووسائل الإعلام والبيئة المدرسية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستعينة باستبانة العنف المدرسي من إعداد الباحثة إلى جانب مقياس تقدير الذات إعداد الدكتور محمد الأمين مصطفى بوصفهما أداتي الدراسة موجه للتلاميذ، تكونت عينة الدراسة من (150) تلميذ وتلميذه من تلاميذ الحلقة الثانية والثالثة بمرحلة الأساس، تم اختيارهم بطريقة قصدية وممن يصنفون في فئة التلاميذ الذين يمارسون العنف المدرسي بوحدة مدني وسط (40)تلميذ وتلميذه وبوحدة حنتوب (110) تلميذ وتلميذه، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين العنف المدرسي ووسائل الإعلام دور بوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.210)،وجود ارتباط بين تقدير الذات المدرسي السلبي والعنف المدرسي بمتوسط (2.13) وانحراف معياري (0.682).توصي الباحثة بالتركيز على دور الأسرة بالنسبة للتلميذ لتخفيف العنف من خلال المزيد من الإرشادات للأسر بأن العنف لديها يؤثر في سلوك التلميذ وينقله إلى المدرسة، متابعة الأبناء ومراقبتهم فيما يشاهدون على وسائل الإعلام والاتصال وتوعيتهم على اختيار ما يمكن أن يشاهد لترقية السلوك والبعد عن ما يؤثر على السلوك سلباً. تقترح الباحثة إجراء دراسات على التلاميذ الذين يمارسون العنف المدرسي في العوامل الأسرية والإدارة المدرسية لمعرفة المزيد من العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي.

الكلمات المفتاحية:

العنف؛ العنف المدرسي؛ الذات؛ تقدير الذات.

مقدمة:

إن تقدير الذات والشعور به من أهم الخبرات السيكولوجية للإنسان، فالإنسان هو مركز عالمه يرى ذاته كموضوع مقيم من الآخرين، والإنسان يغير أنماط سلوكه بصورة نموذجية كلما انتقل إلى دور مختلف.

يكوّن الطفل مفهومه عن ذاته من خلال مجموعة من الأحاسيس النفسية التي يحصل عليها من خلال تجاربه مع المحيطين به. فتقدير الذات الايجابي نحو الذات ونحو الآخرين يساعد على التكيف مع المحيط والبيئة وييسر تحقيق الأهداف المستقبلية (سلامة:2002، 114).

تعتبر الأسرة هي أساس المجتمع ويطلق عليها الأمة الصغيرة، فمنها تعلم عنصر الإنسان أفضل الأخلاق الاجتماعية وأنبل وأكرم العادات، وهي من أهم الجماعات الأولية التي تتولى غرس القيم الثقافية العامة للمجتمع ككل. أن المنزل بحكم كونه مكاناً لتجمع الأهل والأقارب يضم أفراداً يختلفون في الرغبات والميول وأسلوب التفكير مما يعني وجود اختلاف بين الأفراد في المنزل، مما يؤدي إلى بعض المواقف وارتفاع حدة التصادم والاختلاف إلى استخدام بعض أساليب الضرب والتعنيف(شكور:44،1998).

ساعدت المؤثرات البيئية الداخلية والخارجية على انتشار العنف الأسري التي جعلت الإنسان يخسر القدرة على إدارة المشاعر والتحكم في ضبطها وتوجيهها (الحليبي:11،2009).

يعد التلفزيون من أفضل الوسائل الكاشفة للعمليات العنيفة، بما أن العنف لا يورث فهو إذن مكتسب يتعلمه المرء أو يعايشه في خلال حياته. وبكون وسائل الإعلام من مدارس التنشئة الاجتماعية فأننا نعتبر الشاشة الصغيرة من الوسائل الأخطر في هذا المجال، كما أن الصورة والصوت يلعبان دوراً مهماً في عمليات التثقيف وإدخال معايير وسلوكيات في نظام حياة الفرد.

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

تعد المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية إلى جانب الأسرة فهي تستقطب عدداً كبيراً من التلاميذ الذين ينتمون إلى بيئات اجتماعية وثقافية مختلفة والذي ينعكس على سلوكياتهم المستقبلية مما يكتسبون من سلوكيات سوية وأخرى غير سوية من بينها العنف كأبرز مظاهرها.

تزايد انتشار العنف في الوسط المدرسي في الفترة الأخيرة وفرض نفسه كأمر واقع، فأصبحت المدارس مجالاً للصراع بين مختلف الفاعلين في العملية التعليمية وتحولت المدارس إلى بيئات عنيفة خصبة لممارسة العنف بمظاهره المختلفة. في كثير من الأحيان تتجاوز هذه الظاهرة المدرسة لترتبط بعوامل أخرى كالأسرة والمحيط الاجتماعي ووسائط أخرى للتنشئة الاجتماعية، لذلك أصبحت هذه الظاهرة محور اهتمام القائمين على العملية التربوية ووسائل الإعلام ورجال القانون وعلماء التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع (الكرمون:2001، 11).

وقد يؤثر العنف المدرسي على مستقبل التلميذ وعلى توافقه الاجتماعي. حيث تشير نتائج بعض البحوث والدراسات في هذا الصدد كدراسة يعقوب المنصوري (2014) ودراسة إبراهيم العصماني (2013) إلى أن التلاميذ الذين يمارسون العنف المدرسي يتميزون بنقص المهارات الاجتماعية والتعاون والتعبير عن المشاعر.

وفي ضوء ما تقدم من دراسات فإنني سأحاول في الدراسة الحالية الوقوف على تقدير الذات وعلاقته بالعنف المدرسي، وعلاقة وسائل الإعلام والعنف لدى الأسرة والبيئة المدرسية بالعنف المدرسي . وعليه تأتي الدراسة هذه تهدف إلى معرفة مدى ارتباط تقدير الذات المدرسي بالعنف المدرسي، ومدى ارتباط وسائل الإعلام والعنف لدى الأسرة والبيئة المدرسية بالعنف المدرسي.

إن الجوانب الايجابية والسلبية لتقدير الذات تؤثر بشكل كبير على التكيف الشخصي والاجتماعي للفرد، فهي تؤثر على جوانب الشخصية المختلفة الجسمية

والاجتماعية والانفعالية والعقلية، إن اضطراب هذا المفهوم يؤدي إلى اضطراب سلوك الفرد.

تشير وسائل الإعلام وبعض الدراسات السابقة إلى الكم الهائل من العنف في المدارس في إزدياد واضح بحيث أصبح سائد في الأواسط التربوية في عصرنا الحالي. حيث أصبحت من المشكلات السلوكية التي تفشت في مؤسساتنا التربوية عموماً وتنوعت صورها وأتضح انعكاسها السلبي على الجوانب النفسية والاجتماعية لأبنائنا التلاميذ.

فالعنف ظاهرة سلوكية قديمة عرفتها المجتمعات البشرية منذ أقدم العصور فقد ارتبطت بتاريخ المجتمعات منذ زمن هابيل وقابيل.

العنف ظاهرة تتدرج تحت أنماط السلوك العدواني وغير السوي سواء في بعدها الفردي أو الجماعي.

تتمثل مشكلة البحث في الكشف عن العوامل الاجتماعية (وسائل الإعلام- البيئة المدرسية –العنف لدى الأسرة) وتقدير الذات المدرسي وعلاقته بالعنف المدرسي وأثرها على المجتمع والحد من تلك الظاهرة.

1- أسئلة الدراسة:

- ما مدى ارتباط العنف المدرسي بتقدير الذات المدرسي؟
- ما مدى ارتباط العنف المدرسي بالبيئة المدرسية؟
- ما مدى ارتباط العنف المدرسي بالعنف لدى الأسرة ؟
- ما مدى ارتباط العنف المدرسي بوسائل الاعلام؟

2- فرضيات الدراسة:

3- _ توجد علاقة ارتباطية بين العنف المدرسي وتقدير الذات المدرسي.

4- _ توجد علاقة ارتباطية بين العنف المدرسي والبيئة المدرسية.

5- _ توجد علاقة ارتباطية بين العنف المدرسي والعنف لدى الأسرة.

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

6- _ توجد علاقة ارتباطية بين العنف المدرسي ووسائل الاعلام.

3-أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من كونها تتناول موضوعاً نفسياً وتربوياً يخص التلميذ بالدرجة الأولى وهو على جانب كبير من الخطورة في مؤسسات تعليم مرحلة الأساس ألا وهو العنف المدرسي.قد تسفر هذه الدراسة نتائج تعين المؤسسات التربوية والأسر على كيفية التقليل من العنف المدرسي.

وتتضح أهميتها في تحقيق ما يلي :

7- التعرف على العلاقة الارتباطية بين العنف المدرسي والعنف لدى الأسرة.

8- التعرف على العلاقة الارتباطية بين العنف المدرسي ووسائل الإعلام.

9- التعرف على العلاقة الارتباطية بين العنف المدرسي والبيئة المدرسية.

10- التعرف على الارتباطية بين العنف المدرسي وتقدير الذات المدرسي.

4 –منهج وأدوات الدراسة:

اعتمد الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتأكد من فرضيات الدراسة ويعد هذا المنهج المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات.

1.4.عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (150) تلميذ وتلميذه من تلاميذ الحلقة الثانية والثالثة بمرحلة الأساس وممن يصنفون في فئة التلاميذ الذين يمارسون العنف المدرسي، بواقع (79) ذكور و(71) إناث، تراوح أعمارهم مابين(9- 14 سنة) وموزعين في (10) مدارس (4) بوحدة مدني وسط و(6) بوحدة حنتوب.

جدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة وفق متغير الحلقة الدراسية والنوع ونوع العنف الممارس والاقامة والمستوى العمري

طبيعة المتغير		العدد	النسبة المئوية
الحلقة الدراسية	الثانية	58	%38.1
	الثالثة	92	%61.9

	المجموع	150	%100
النوع	ذكر	79	%52.3
	أنثى	71	%47.7
	المجموع	150	%100
نوع العنف	لفظي	99	%66
	جسدي	50	%33.3
	مادي	1	0.7
	المجموع	150	%100
الاقامة	مدينة	65	%43
	قرية	85	%57
	المجموع	150	%100
المستوى العمري	9- 11	35	%23.2
	12- 14	79	%53
	14 فما فوق	36	%23.8
	المجموع	150	%100

جدول رقم (2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الوحدة

الوحدة	ذكور	إناث
مدني وسط	30	10
حنتوب	49	61
المجموع	79	71

2.4 أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

1.3.11 استبانة العنف المدرسي

قامت بإعداد الاستبانة الباحثة بالاستفادة من بعض البحوث، تهدف الاستبانة إلى التعرف على عوامل العنف المدرسي، تحتوي الاستبانة على (31) عبارة مقسمة على

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

(5) محاور تتمثل في (التلميذ، الأسرة، الرفاق، وسائل الاعلام، البيئة المدرسية)، ويتكون كل محور من من عدد من العبارات، التلميذ (8) عبارات والأسرة (5) عبارات والرفاق (7) عبارات ووسائل الاعلام (4) عبارات والبيئة المدرسية (7) عبارات ويلي كل عبارة ثلاثة بدائل للإجابة (تنطبق، تنطبق لحد ما، لا تنطبق) وعلى التلميذ اختيار العبارة التي تناسبه. وقد تم حساب صدق وثبات الاستبانة فأظهرت صدق وثبات عالي مما جعلها صالحة للتطبيق. بلغت قيمة ألفا كرنباخ للإستبانة 0.63.

جدول رقم (3) يبين أبعاد الاستبانة مع رقم العبارات أو البنود

الأبعاد	رقم عبارات البعد
علاقة العنف المدرسي بالتلميذ	1،2،3،4،5،6،7،8
علاقة العنف المدرسي بعنف الأسرة	9،10،11،12،13
علاقة العنف المدرسي بالرفاق	14،15،16،17،18،19،20
علاقة العنف المدرسي بوسائل الإعلام	21،22،23،24
علاقة العنف المدرسي بالبيئة المدرسية	25،26،27،8،9،30،31

جدول رقم (4) يبين أبعاد المقياس مع رقم العبارات أو البنود

الأبعاد	رقم عبارات البعد
تقدير الذات العائلي الإيجابي	1،2،3،4،5
تقدير الذات العائلي السلبي	6،7،8،9،10
تقدير الذات الذاتي الإيجابي	11،12،13،14،15،16،17،18
تقدير الذات الذاتي السلبي	19،20،21،22،23،24،25،26،27،28
تقدير الذات المدرسي الإيجابي	29،30،31،32،33
تقدير الذات المدرسي السلبي	34،35،36،37،38

1.2.4مقياس تقدير الذات

قام بإعداد المقياس الأصلي الدكتور محمد الأمين مصطفى في ثلاثة محاور هي:

11- تقدير الذات في النفس.

12- تقدير الذات في المجتمع.

- **تقدير الذات في الأسرة.**

في كل محور عدد من العبارات ويلي كل عبارة ثلاثة بدائل (تنطبق، تنطبق لحد ما، لا تنطبق) وعلى التلميذ اختيار العبارة التي تناسبه.

أجرت الباحثة بعض التعديلات في بعض العبارات في صياغتها اللغوية كمرحلة أولى، وأصبح المقياس يحتوي على (38) عبارة، وفي المرحلة الثانية تم حساب صدق وثبات المقياس وأثبتت النتائج وجود مؤشرات صدق وثبات عالية، مما جعل الأداة صالحة للتطبيق وموثوق فيها.حيث بلغت قيمة الارتباط 0.61 .

تم تصميم أدوات البحث وتم استخراج الصدق الظاهري لكل من الاستبانة والمقياس الذي وجه للتلاميذ.

الجزء الأول يتضمن بيانات عامة "أولية" لوصف أفراد العينة والبيانات المتعلقة بالحالة الاجتماعية للتلميذ.الجزء الثاني يتضمن استبانة العنف المدرسي ويتضمن (31) عبارة تمثل في مجموعها العوامل التي لها دور في العنف المدرسي وهي التلميذ والأسرة والرفاق ووسائل الإعلام والبيئة المدرسية. الجزء الثالث يتضمن مقياس تقدير الذات الذي يتضمن (38) عبارة تمثل في مجموعها دور تقدير الذات "الذاتي ،العائلي،المدرسي" في العنف المدرسي. وقد تم استخدام أداتي البحث بواسطة الباحثة. تم حصر عينة التلاميذ المقصودة في أحد غرف الدراسة في كل مدرسة على حدا، ثم وزعت الاستمارات عليهم بواسطة الباحثة وتم توضيح المطلوب منهم شرحاً ثم جمع الاستمارات بعد التأكد من الإجابة على جميع الأسئلة. تراوح زمن الاستجابة على الاستمارات مابين 45 دقيقة إلى ساعة ثم تم تفريغ الاستجابات.

الخصائص السيكومترية للأداة:

أعدت الباحثة الاستبانة تحتوي على (31) بند وتشمل (5) محاور تتمثل في التلميذ، الأسرة، الرفاق، البيئة المدرسية، وسائل الإعلام.

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

واستخدمت مقياس تقدير الذات من إعداد الدكتور محمد الأمين مصطفى يحتوى على (40) بند ويشمل (3) محاور تتمثل في تقدير الذات " الذاتي، العائلي، الإجتماعي".

صدق المقياس

عرضت الاستبانة والمقياس كمرحلة أولية على مجموعة من الخبراء (7) وبناء على الملاحظات التي قدمها المحكمون تم الاتفاق على حذف بعض البنود وإجراءات تعديلات في صياغة البعض منها، وأصبح عدد البنود(38) بند للمقياس.

جدول رقم (5) يبين توزيع محاور العنف المدرسي والثبات والصدق ومعامل ارتباط بيرسون

الرقم	محاور الدراسة	عدد العبارات	الثبات	الصدق	معامل ارتباط بيرسون
1	التلميذ	8	0.404	0.635	0.313
2	الأسرة	5	0.315	0.561	0.228
3	الرفاق	7	0.112	0.666	0.063
4	وسائل الاعلام	4	0.201	0.448	- 0.098
5	البيئة المدرسية	7	0.620	0.787	0.533
6	المجموع	31	0.108	0.328	

جدول رقم (6) يبين توزيع محاور مقياس تقدير الذات والثبات والصدق ومعامل ارتباط بيرسون

الرقم	محاور الدراسة	عدد العبارات	الثبات	الصدق	معامل ارتباط بيرسون
1	العائلي الإيجابي	5	0.615	0.784	0.405
2	العائلي السلبي	5	- 0.307	0.554	- 0.144
3	الذاتي الإيجابي	8	0.164	0.404	0.909
4	الذاتي السلبي	10	- 0.767	0.875	- 0.286

5	المدرسي الإيجابي	5	- 0.962	0.980	- 0.356
6	المدرسي السلبي	5	0.693	0.832	0.541
7	المجموع	38	0.83	0.288	

جدول رقم(7) يبين معاملات ارتباطات البنود بالدرجة الكلية للإستبانة

رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	* 0.38	12	* 0.22	22	* 0.093
2	* 0.31	13	* 0.26	23	* 0.096
3	* 0.33	14	* 0.063	24	* 0.090
5	* 0.37	15	* 0.068	25	** 0.53
6	* 0.39	16	* 0.058	26	** 0.52
7	* 0.41	17	* 0.059	27	** 0.51
8	* 0.43	18	* 0.066	28	** 0.50
9	* 0.23	19	* 0.061	29	** 0.48
10	* 0.27	20	* 0.056	30	** 0.46
11	* 0.31	21	* 0.098	31	** 0.58

**** دال عند مستوى 0.01** *** دال عند مستوى 0.05**

يتضح من الجدول اعلاه أن عبارات الاستبانة دالة عند مستوى دلالة0.01 و0.05 وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معامل الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة يمكن الوثوق بها.

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

جدول رقم (8) يبين معاملات ارتباطات البنود بالدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	* 0.40	14	* 0.088	27	-0.29
2	* 0.44	15	* 0.085	28	-0.29
3	* 0.41	16	* 0.073	29	** 0.45
4	* 0.39	17	* 0.084	30	* 0.37
5	* 0.36	18	* 0.091	31	*0.36
6	* 0.14	19	* 0.29	32	*0.41
7	* 0.19	20	* 0.28	33	* 0.35
8	* 0.12	21	* 0.31	34	** 0.54
9	* 0.10	22	* 0.20	35	** 0.50
10	* 0.13	23	* 0.34	36	** 0.53
11	* 0.090	24	* 0.21	37	** 0.52
12	* 0.075	25	* 0.30	38	** 0.52
13	* 0.071	26	* 0.33		

** دال عند مستوى 0.01 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أن عبارات المقياس دالة عند مستوى دلالة 0.01 و0.05 وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معامل الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة يمكن الوثوق بها.

حساب الثبات: - تم اعتماد طريقة الثبات ل ألفا كرونباخ ويتم توضيح النتائج فيما يلي:

جدول رقم (9) يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ للبنود

الدرجة الكلية	العدد	معامل ألفا كرنباخ
البنود	69	0.61

يتبين من نتائج الجدول أن قيم معامل ألفا كرونباخ جاءت عالية وموجبة حيث بلغت البنود قيمة(0.61)وهذه القيمة تدل على أن المقياس يتميز بخاصية الثبات.

3.4.المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة المعالجة الإحصائية المناسبة مع فروض الدراسة وهي الإحصاء الوصفي كالنسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، واختبارات (ت) للفروق، وكذلك استخدام ارتباط بيروسون.

5-.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1.5.عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

والتي مفادها: يوجد ارتباط دال بين العنف المدرسي وتقدير الذات المدرسي.

جدول رقم (10) يوضح تقدير الذات المدرسي الايجابي

المدرسي الايجابي	تنطبق		تنطبق لخدما		لاتنطبق		الوسط الحسابي
العبارة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
أعتز بنفسي وسط زملائي.	41	%27.3	90	%60	19	%12.6	2.05
اساتذتى يثقون فيما أقوم به من أعمال.	59	%39.3	79	%52.6	12	%8	2.15
إنا محبوب بين زملائي.	83	%48.6	38	%25.3	29	%19.3	2.31
اسعد عندما اكون مع زملائي في الحصة.	51	%34	29	%19.3	70	%46.6	2.36
إنا أفضل من زملائي.	55	%36.6	55	%36.6	40	%26.6	1.87
الاتجاه العام						**.855**	**1.73**

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

جدول رقم (11) يوضح تقدير الذات المدرسي السلبي

المدرسي السلبي	تنطبق		تنطبق لخدما		لا تنطبق		الوسط الحسابي
العبارة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
زملائي يسخرون مني.	58	%38.6	54	%36	38	%25.3	2.10
أحرج عندما أتحدث مع زملائي بالمدرسة.	69	%46	57	%38	24	%16	2.13
زملائي يذكروني دائماً بالسوء.	54	%36	43	%28.6	53	%35.3	2.30
زملائي لايشعرونى بأهميتى.	54	%36	43	%28.6	53	%35.3	2.30
أتحدث إمام زملائي في الحصة بصعوبة.	56	%37.3	53	%35.3	41	%27.3	2.10
الاتجاه العام					**.682**		**2.13**

جدول رقم(12) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين العنف المدرسي وتقدير الذات المدرسي

الفرضية	قيمة ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	نتيجة العلاقة
الأولى	0.299	0.000	دالة إحصائياً

توقعت الباحثة في هذه الفرضية أن هناك ارتباط وعلاقة بين العنف المدرسي وتقدير الذات المدرسي ولاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وتم التوصل إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي وتقدير الذات المدرسي حيث بلغ المتوسط (2.13) وانحراف معياري (0.682) لتقدير الذات المدرسي السلبي وبلغ ارتباط بيرسون (0.299) فهو دال إحصائياً، كلما زاد تقدير الذات المدرسي قل بدوره العنف المدرسي والسلوك العنيف تجاه الآخرين.

وفي هذا الصدد نجد عدة دراسات توصلت لنفس النتيجة كدراسة شايع وآخرون (2010) إلى أن لتقدير الذات المدرسي السلبي دور في العنف المدرسي.

أكد الشاذلي (2001) أنه عندما يشعر التلميذ بالإحباط في المدرسة وعندما يكون مهملاً ولا يجد اهتماماً به وبشخصيته وبقدراته وميوله فإن ذلك يولد الشعور بالغضب والتوتر والانفعال ما يؤدي إلى ممارسة سلوك العنف ذلك لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغوطه وتوتراته (الشاذلي: 2001، 23).

2.5. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

والتي مفادها يوجد ارتباط بين العنف المدرسي والبيئة المدرسية.

جدول رقم (13) يوضح علاقة البيئة المدرسية بالعنف المدرسي

البيئة المدرسية	تنطبق		تنطبق لحد ما		لا تنطبق		الوسط الحسابي
العبارة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
ضغط الإدارة المدرسية يدفعني لممارسة العنف.	48	%32	23	%15.3	79	%52.6	1.79
كثيرا ما يحرضني المناخ المدرسي على العنف.	44	%29.3	58	%38.6	48	%32	1.77
الجأ إلى العنف عند الظلم وعدم الإنصاف من قبل الإدارة المدرسية .	83	%55.3	45	%30	22	%14.6	2.41
تدفعني الأعباء الدراسية إلى العنف.	18	%12	63	%42	69	%46	1.66
أوامر المعلمين تشعرني بالإحباط فألجآ إلى العنف.	15	%10	44	%29.3	91	%60.6	1.49
أتضايق من كثرة المواد الدراسية فأقوم بسلوكيات عنيفة.	17	%11.3	61	%40.6	72	48	1.63

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

أقوم بسلوكيات عنيفة تعويضا عن الأنشطة المدرسية غير الكافية.	58	%38.6	14	%9.3	78	%52	1.87
الاتجاه العام						.772	**1.43**

جدول رقم (14) يبين معامل ارتباط بيرسون والبيئة المدرسية

الفرضية	قيمة ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	نتيجة العلاقة
الثانية	0.533	0.000	دالة إحصائية

توقعت الباحثة في هذه الفرضية أن هناك ارتباط وعلاقة بين العنف المدرسي والبيئة المدرسية، ولاختبار هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون وتم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي والبيئة المدرسية حيث بلغ المتوسط (1.43) وانحراف معياري (0.772) وقيمة ارتباط بيرسون (0.533) فهي دالة، أي كلما كانت البيئة المدرسية صالحة ارتقى بدوره سلوك التلميذ العنيف تجاه الآخرين.

وفي هذا الصدد نجد عدة دراسات توصلت لنفس النتيجة كدراسة الشامي وآخرون (2006) ودراسة خالد الصرايدة (2009) إلى أن للبيئة المدرسية دور في عملية العنف بين التلاميذ.

أظهرت بعض الدراسات حول العنف المدرسي أن هذه الظاهرة تكون ناتجة عن عوامل داخلية في النظام كسياسة المؤسسة التربوية وإدارتها وكيفية التفاعل بين التلاميذ أنفسهم (الحوامدة: 2003).

هناك عدة عوامل مؤثرة على شعور التلاميذ اتجاه أنفسهم في البيئة المدرسية بما في ذلك شعورهم نحو كيفية تصنيفهم وترتيبهم وعلاقة المعلمين والزملاء معهم (مريم سليم: 2003، 13).

أثبتت بعض الدراسات على أن لهجة العنف والأوامر والتوعد ومقارنة التلاميذ مع بعضهم البعض والتعرض للتهديد من الأسباب المباشرة لحالات الميل إلى العنف ، أيضاً اخفاق التنمية التربوية فيما يتعلق بالمناهج والنشاطات (الحجيلي: 2013، 19).

3.5عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

والتي مفادها : يوجد ارتباط دال بين العنف المدرسي والعنف لدى الأسرة.

جدول رقم (15)يوضح علاقة العنف لدى الأسرة بالعنف المدرسي

الأسرة	تنطبق		تنطبق لخدما		لاتنطبق		الوسط الحسابي
العبارة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
أسرتي تحرضني على العنف منذ الصغر	49	%32.6	45	%30	56	%37.3	1.95
والديَ يعنفاني دائما فأمارس العنف في زملائي.	46	%30.6	50	%33.3	54	%36	1.95
والديَ يربياني على أخذ حقوقي بالقوة.	56	%37.3	44	%29.3	50	%33.3	2.17
أسرتي تمجد العنف وتتباهى به.	58	%38.6	47	%31.3	45	%30	2.09
يرشداني والديَ على عدم التسامح عند الظلم.	45	%30	34	%22.6	71	%47.3	1.83
الاتجاه العام					**.807**		**1.71**

جدول رقم (16)يبين معاملات ارتباط بيرسون بين العنف المدرسي والعنف لدى الأسرة

الفرضية	قيمة ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	نتيجة العلاقة
الثالثة	0.228	0.005	دالة إحصائياً

توقعت الباحثة في هذه الفرضية أن هناك ارتباط وعلاقة بين العنف المدرسي والعنف لدى الأسرة ولاختبار هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون حيث

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

بلغت القيمة (0.228) فهي دالة والمتوسط (1.71) وانحراف معياري(0.807) ، وتم التوصل إلى أن هناك علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين العنف المدرسي والعنف لدى الأسرة كلما زاد العنف لدى الأسرة زاد بدوره العنف المدرسي والسلوك العنيف تجاه الآخرين.

وفي هذا الصدد نجد عدة دراسات توصلت لنفس النتيجة كدراسة جونس وآخرون (1994) إلى أن العنف لدى التلاميذ ارتبط بالعقاب البدني من قبل آبائهم.

كما نجد أن دراسة سميحة نصر(1983) حول التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالعنف المدرسي توصلت إلى وجود ارتباط بين العنف وتنشئتهم، مما يعني وجود علاقة بين تنشئة الأسرة وعنف الأبناء.

أكد العيسوي (1997) أن الطفل يتقمص شخصية والده، فإذا ما أعتمد الوالد على وسائل العنف المباشرة أو المزاحة فإن الطفل يقلده في ذلك، والطفل الذي يواجه القسوة والعنف من الآباء ولكنه يجدهم أقوياء فلا يستطيع أن يرد، فيلجأ إلى البحث عن ضحية ضعيفة خارج المنزل ويمارس عليها العنف (العيسوي:1997، 366).

4.5.عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة:

والتي مفادها: يوجد ارتباط دال بين العنف المدرسي ووسائل الإعلام.

جدول رقم (17) يوضح علاقة وسائل الإعلام بالعنف المدرسي

وسائل الإعلام	تنطبق		تنطبق لحد ما		لا تنطبق		الوسط الحسابي
العبارة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
أحاول كثيرا تقليد سلوكيات الانترنت	84	%56	30	%20	36	%24	2.32
لدى ميول لمشاهدة الإعلانات المؤدية للعنف	84	%56	30	%20	36	%24	2.32

تثيرني مشاهدة الأفلام العنيفة والمرعبة والمدمرة.	104	%69.3	24	%16	22	%14.6	2.55
إميل إلى تقمص شخصيات أبطال أفلام العنف.	93	%62	40	%26.6	17	%11.3	2.51
الاتجاه العام						**.210**	**2.42**

جدول رقم (18) يبين معاملات ارتباط بيرسون بين العنف المدرسي ووسائل الاعلام

الفرضية	قيمة ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	نتيجة العلاقة
الرابعة	0.451	0.112	دالة إحصائياً

توقعت الباحثة في هذه الفرضية أن هناك ارتباط وعلاقة بين العنف المدرسي ووسائل الاعلام ولاختبار هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون حيث بلغت قيمته (0.451) فهي دالة، وبلغ المتوسط (2.42) وانحراف معياري (0210)، وتم التوصل إلى أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين العنف المدرسي ووسائل الاعلام كلما زادت مشاهدة التلاميذ لبرامج العنف زاد العنف المدرسي والسلوك العنيف تجاه الآخرين.

وفي هذا الصدد نجد عدة دراسات توصلت لنفس النتيجة كدراسة زيدان وآخرون (2004) إلى أن هناك ارتباط بين العنف المدرسي ووسائل الاعلام.

يطلق الباحثون على التلفزيون اسم الأب الثالث أو الأب الروحي للطفل، فهو أخطر وسائل الاعلام جميعها لأنه يخاطب السمع والبصر (معوض: 1998، 111).

كما أكد مختار (1999) إلى أن هناك درجة ملحوظة من الاتفاق على وجود ارتباط بين العنف المشاهد والسلوك العنيف عند الأطفال (مختار: 1999، 73).

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

6- خاتمة

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال بين العنف المدرسي وتقدير الذات المدرسي السلبي، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين العنف المدرسي ووسائل الاعلام،كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين العنف المدرسي والعنف لدى الأسرة.

وعليه يمكن القول بأن عوامل العنف المدرسي تتمثل في تقدير الذات المدرسي السلبي ووسائل الإعلام والعنف لدى الأسرة والبيئة المدرسية، لذلك يتعين على المسؤولين عن التلميذ من أولياء الأمور ومعلمين ومختصين الاهتمام والالتفات إلى التلاميذ الذين يمارسون العنف المدرسي وعدم التركيز على الجونب السلبية فيهم لأن ذلك يؤثر في حياتهم مستقبلاً.

7- اقتراحات:

5- التركيز على دور الأسرة بالنسبة للتلميذ لتخفيف العنف من خلال المزيد من الإرشادات للأسر بأن العنف لديها يؤثر في سلوك التلميذ وينقله إلى المدرسة؟

6- القيام بتحسين البيئة المدرسية للتلاميذ لضمان ارتقاء سلوك التلاميذ تبعاً للبيئة المدرسية.

7- متابعة الأبناء ومراقبتهم فيما يشاهدون على وسائل الإعلام والاتصال وتوعيتهم على اختيار ما يمكن أن يشاهد لترقية السلوك والبعد عن ما يؤثر على السلوك سلباً.

8- توعية المدارس والأسر والمجتمع حول ظاهرة العنف المدرسي وضرورة معالجتها من خلال مجالس الآباء وتفعيل دورهم في معالجة أسبابها.

المراجع:

1. يحياوي، محمد جمال، (2003)، دراسات في علم النفس، وهران، دار الغريب، الطبعة الثانية.
2. الشناوي، محمد، (2010)، التنشئة الاجتماعية للطفل، عمان، دار صفاء للنشر، الطبعة الأولى.
3. مختار، وفيق، (1999)، مشكلات الأطفال السلوكية، القاهرة، دار العلم للثقافة، الطبعة الأولى.
4. الحليبي، خالد بن سعود، (2009)، العنف الأسري، الاحساء، دار الوطن للنشر.
5. شكور، جليل وديع، (1998)، العنف والجريمة، بيروت، الدار العربية، الطبعة الأولى.
6. الحجيلي، نايف سلمان،(2013)، العنف الطلابي في المدارس، المملكة العربية السعودية، الجامعة الإسلامية.
7. المهدي، محمد،(2007)، الصحة النفسية للطفل، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى.
8. عز الدين، خالد،(2010)، السلوك العدواني عند الأطفال، عمان، دار أسامه للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
9. سليم، مريم، (2003)، تقدير الذات وثقة النفس ودليل المعلمين، لبنان، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى.
10. رفاعي، عادل، (2013)، أهوال العنف المدرسي، القاهرة، دار الفكر العربي.
11. مؤمن، داليا، (2004)، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، القاهرة، مكتبة دبريولي، الطبعة الأولى.
12. شكور، جليل وديع، (1998)، العنف والجريمة، بيروت، الدار العربية للعلوم، الطبعة الأولى.
13. الكرمون، جمعة، (2001)، الفلسفة والعنف المدرسي، المملكة العربية السعودية، مطبعة فارس بريس، الطبعة الأولى.
14. ميزاب، ناصر،(2005)، مدخل إلى سيكولوجية الجنوح، القاهرة،عالم الكتب،الطبعة الأولى.
15. محمد،وفاء،(2015)،مشكلات في حياة المراهق، الرياض، دار الأفهام للتوزيع والنشر.
16. محمد، عايدة ديب، (2010)، الإنتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة، عمان، مكتبة دار الفكر ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى.
17. زهران، حامد عبد السلام، (1999)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الثالثة.
18. دويدار، عبد الفتاح، (1999)، سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات، لبنان، بيروت، دار النهضة العربية، الطبعة الثالثة.